4148 - مُحْترَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حارِسٌ .

أي الناس يحترسون منه ومن مثله وهو حارس .

وهذا كما تقول العامة " اللهم احفظنا من حافظنا " .

وإنما أوْرَدَ أبو عبيد هذا المثل مع قولهم " عَيّرَ بحَيْر بجرَة " لأن الحارس يبرئ نفسه السارقَ وينسبها إلى غيره .

قَالَ الأَصمعي : يضرب للرجل يُعَيّرُ الفاسقَ بفعله وهو أخبث منه